

كلية التربية

قسم التربية

## دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب (دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة)

The role of technical secondary stage teacher in developing ethic values for students in Giza governorate " field study"

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: (اصول تربية)

إعزاز

شيماء عبد اللطيف عبد السلام محمد

إشراف

د/نشوى سعد زنون

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ هويدا محمود الإترابي

أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية

للدراستات العليا والبحوث

كلية التربية - جامعة طنطا

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

- أولاً: مقدمة البحث.
- ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاته.
- ثالثاً: أهداف البحث.
- رابعاً: أهمية البحث.
- خامساً: منهج الدراسة وادواتها .
- سادساً: حدود الدراسة.
- سابعاً: مصطلحات البحث.
- ثامناً: الدراسات السابقة.
- تاسعاً: الأسس النظرية للبحث.
- عاشراً: إجراءات الجانب الميداني للبحث ونتائجها.

## أولاً: مقدمة البحث

تؤدي القيم دوراً رئيساً في تقدم المجتمع وتماسكه؛ فهي تزيد من تنمية الإحساس بالمسؤولية والالتزام والضبط الداخلي؛ فالقيم الأخلاقية والاجتماعية موجّهات للعمل الفردي والجماعي، وتضبط سلوك الأفراد<sup>(١)</sup> ولكل أمة قيمها المستمدة من ثقافتها، ولذلك فإنه لا يمكن أن تتحقق التنمية الشاملة المستدامة في غياب منظومة من القيم تضمن لهذه التنمية استقرارها واستمرارها، ومن هنا فإن الحديث عن منظومة القيم، يستحضر دور التربية في بنائها وتعزيزها<sup>(٢)</sup>.

وفي القرن الحادي والعشرين، تم الاعتراف بأهمية تعلم القيم وأن دمجها في المناهج الدراسية يعزز التعلم الجيد ويجعل البيئة المدرسية إيجابية. وقد شددت المبادرات في المدارس في جميع أنحاء العالم على تطوير الطلاب من خلال تنفيذ برامج ربط التعلم بالقيم. ومع ذلك، فإنه من أكبر التحديات في التعلم أن نعلم كيفية تشرب القيم لأنها تختلف عن نقل المعرفة بالرياضيات أو العلوم<sup>(٣)</sup>.

ووظيفة المعلم بالمدرسة هي وظيفة معقدة بشكل كبير، فالمعلمون لا تنحصر واجباتهم ومسئولياتهم على تلقين الطلاب المعارف والمعلومات بل إنهم مسؤولون عن أمور كثيرة داخل المدرسة، فالمعلم هو الموجه والمرشد والقُدوة ونموذج لطلابه، حافز على التعلم ومنسق لأنشطته، مستخدم لتكنولوجيا التعلم المتطور، عضو في مجتمع المدرسة، قائد تربوي مسئول عن توجيه طلابه وإرشادهم، كعضو في المجتمع المحلي<sup>(٤)</sup>.

وتعد المرحلة الثانوية الفنية من أخطر المراحل الدراسية في حياة الطلاب، لأنها مرحلة التحول من حياة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والرشد، ولذلك تكون عملية غرس القيم الأخلاقية وتعزيزها لدى الطلاب في تلك المرحلة مهمة وضرورية<sup>(٥)</sup>، حيث يتعرضون لتيارات معادية تسعى إلى تحطيم مجموعة القيم والتقاليد

(١) غادة عبد الرحيم السحيمات: "دور المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة-عمادة الدراسات العليا، الأردن، ٢٠١٨م، ص ٢.

(٢) خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية واليات تعزيزها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، الإليسيكو، ٢٠٠٨، ص ٥.

3 - Iyer, Ranjani Balaji. "Value-based education: Professional development vital towards effective integration." **IOSR Journal of research and method in education** 1.1 (2019).p17.

(٤) بيومي ضحاوي، سلامه حسين: التنمية المهنية للمعلمين: مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦٤

(٥) مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، جدة، ١٩٩٠م، ص ١٨.

التي تحدد معالم الشخصية المصرية وتمنحها طابعا مميزا له سماته الخاصة، كما تستهدف توسيع الفجوة بين الأجيال<sup>(٦)</sup>.

والتعليم الثانوي الفني بمعناه المفهوم اليوم لم يكن يلقى عناية كبيرة منذ نشأته، ذلك أن النظرة للتعليم الفني في مصر لا تزال متواضعة ومتدنية في نظر الجمهور أو النظرة الرسمية حيث لا يطرق هذا النوع من التعليم إلا الطلاب الذين لا يستطيعون دخول التعليم الثانوي العام لسبب أو لآخر<sup>(٧)</sup>.

### ثانياً : مشكلة البحث وتساؤلاتها:

لم تعد المدرسة الثانوية الفنية هي المؤثر الأول في سلوك الطلاب، ولا المصدر الوحيد للمعلومات التي يتلقونها ويؤكد علماء التربية على أن المدرسة تعد أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم، حيث تهتم المناهج بما فيها من دروس وأنشطة متعددة بإيصال القيم وتوصيلها إلى الطلاب، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة يقوم بها معلمون حكماء، ومربون ناجحون يعرفون كيف ينمون القيم في نفوس الناشئة<sup>(٨)</sup>.

وبحكم كون الباحثة معلمة في المرحلة الثانوية الفنية، فقد لاحظت بعض السلوكيات بين طلاب التعليم الفني عن طريق الاحتكاك المباشر بهم لسنوات طويلة ومنها: عدم احترام النظام والقواعد الأخلاقية داخل المدرسة مثل القيام بأعمال الشغب والمشاجرة مع بعضهم البعض، والسب واللعان الذي يتفوه به الطلاب، والفوضى التي تسود في بعض الحصص الدراسية، وعدم احترام الطلاب لمعلميهم وكذلك وجود ظاهرة الإدمان والبطخة والتعدي على المعلمين وغيرها من نماذج السلوكيات التي تدل على ضعف قدرتهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية والتي يأتي مرجعها لبعدهم عن القيم الأخلاقية وأصبحت هذه السلبيات تمثل باعث قلق وتشاؤم لدى الكثير من المعلمين والآباء والمجتمع المحلي ومن هنا تأتي مشكلة البحث.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن لمعلم المرحلة الثانوية الفنية أن يسهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

(٦) على الدسوقي، صلاح الدين عبدالعاطي: رؤى معاصرة لبعض القضايا التربوية، دار المهندس للطباعة والنشر، دمياط الجديدة، ٢٠٠٤، ص ١٣.

(٧) كامل جاد: التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٤٣.

(٨) غادة عبد الرحيم السحيمات: مرجع سابق، ص ٤.

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما الأسس النظرية للقيم الأخلاقية ؟
٢. ما الإطار الفكري للمرحلة الثانوية الفنية؟
٣. ما أهم الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها معلم المرحلة الثانوية الفنية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول واقع قيام معلم المرحلة الثانوية الفنية بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب وفقا لمتغير ( النوع - سنوات الخبرة)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تعوق معلم المرحلة الثانوية الفنية عن القيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب وفقا لمتغير ( النوع - سنوات الخبرة) ؟
٦. ما اهم مقترحات تحسين دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

**ثالثاً: أهداف البحث:**

**هدف البحث الحالي إلى:**

- ١- التعرف على الدور الذي ينبغي أن يقوم به معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ٢- معرفة واقع دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ٣- التعرف على طبيعة طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- ٤- التعرف على المعوقات التي تحد من قيام معلم الثانوي الفني بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ٥- وضع تصور مقترح الدور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

**رابعاً: أهمية البحث:**

يكتسب البحث أهميته من الأمور التالية:

- ١- أهمية موضوع القيم الأخلاقية ذاتها والذي لازال في حاجة إلى مزيد من الدراسات, وذلك في ظل ندرة الدراسات التي تعرضت للقيم بالمرحلة التعليمية التي تستهدفها الدراسة.
- ٢- أن التعرف على القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية يساعد في إعداد البرامج التربوية التي تعنى بتتميتها وتوجيهها.
- ٣- أهمية المرحلة العمرية والتعليمية (الثانوية الفنية) والتي تتشكل فيها ملامح الشخصية وتزداد فيها حاجة الطالب إلى الرعاية والتوجيه.
- ٤- أن التعرف على المصادر التي اكتسب الطلاب منها قيمهم عامل مهم في سبيل إعادة تنظيم تلك المصادر بالتركيز على المصادر الإيجابية منها ومحاولة توجيهها بالشكل الذي يسهم في ترسيخها.
- ٥- أنها ستساعد واضعي المناهج ومؤلفي المقررات الدراسية بتحديد الأولوية المناسبة لطلاب هذه المرحلة؛ حيث يتم التركيز على القيم اللازمة للطلاب.

#### خامسًا: منهج البحث وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها؛ حيث يستخدم في تحليل الظروف القائمة واستنباط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات<sup>(٩)</sup>؛ وتستخدم الدراسة الحالية أداة الاستبانة للوقوف على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

#### سادسًا : حدود البحث:

- ١- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- ٢- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية الفنية (التجاري والزراعي والصناعي والفندقي).
- ٣- الحدود المكانية: عينة عشوائية للمدارس الثانوية التجارية بمحافظة الجيزة.

#### سابعًا: مصطلحات البحث:

- ١- الدور: هو المهام والوظائف والمسئوليات التي تقوم بها المؤسسة لتحقيق أهداف معينه تخدم المجتمع.

(٩) مصطفى رجب، حسين طه: *مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠٠٨، ص ١٠٢.*

(١٠) جمال ابو الوفا: *دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٢، عدد ٤٢، ٢٠٠٦، ص ١٦٠.*

## ثامناً: الدراسات السابقة

### ١. دراسة: عادل حامد مصطفى، ٢٠١٩. (١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية حديثاً وأهميتها والتعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يجب تتميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية والتعرف على معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات والحقائق ووصف ما هو كائن، ورصد الواقع وصولاً لتحليل وتفسير هذا الواقع اسناداً إلى الدراسات والابحاث والمصادر التي تناولها البحث وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

### ٢. دراسة: أسماء حامد أعليجة (٢٠١٨) (١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم القيم الأخلاقية وكذلك التعرف على دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة وقد اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث وأوضح النتائج تعدد الرؤى حول مفهوم القيم الأخلاقية ودور الأسرة في ترسيخها لدى مرحلة الطفولة المتأخرة وتشابهه بين العلماء والمفكرين.

### ٣. دراسة باردواج وآخرين Bhardwaj et al. (٢٠١٥) (١٣)

بعنوان دور منهج المدرسة والمعلمين في غرس القيم لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل الوسائل والأنشطة التي يطبقها المعلمون في غرس القيم من خلال منهج اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السابع في جمهورية الهند. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي من خلال استخدام المقابلة. وبلغت عينة الدراسة ٢٤ معلماً من المدارس الحكومية والخاصة. وكشفت النتائج أن بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون غير فعالة في تعزيز القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويعزو ذلك إلى عدم خضوع

(١١) عادل حامد مصطفى: دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية،

جامعة بورسعيد - كلية التربية، ٢٥٤، ٢٠١٩، ص ص ٤٨٩-٥١٤

(١٢) أسماء حامد أعليجة دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التربوى، جامعة

المرقب - كلية التربية بالخمس، ع ١٣، ٢٠١٨، ص ص ٢١١-٢٣٧.

(13) Bhardwaj, B., Tyagi, H.K. and Ameta D. (2015) "A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students." **Journal of Education and Practice**, Vol. 6 (31), pp. 33 – 37.

المعلمين للتدريب الملائم ما قبل الخدمة, كذلك عبء العمل المدرسي يؤثر على أداء المعلمين في تنظيم الأنشطة المناسبة التي تساهم في غرس القيم داخل المدرسة وخارجها.

### تاسعًا : الأسس النظرية للبحث

#### المحور الاول: القيم الأخلاقية

يواجه الشباب في الوقت الحالى كثيرًا من التناقضات القيمية التي تؤثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم وميولهم؛ وذلك بسبب التغيرات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا والعولمة؛ حيث أصبح لها تأثير على الهوية العربية الثقافية وأوجدت نوعًا من الصراع بين التراث والمعاصرة, الأمر الذي أدى إلى وجود تأثير سلبي على القيم المجتمعية<sup>(١٤)</sup>.

#### أولاً: مفهوم القيم: ويتم تناولها في اللغة واصطلاح كما يلي:

(أ) **القيم لغة:** أقام بالمكان: لبث فيه واتخذه وطنا " , وزمن إقامة الصلاة, أقام الشيء: أدامه " وأقام العود والبناء ونحوهما: عدل وأزال اعوجاجه " أقام الشرع: أظهر وعمل به " (15).

(ب) **القيم اصطلاحاً:** وتعرف القيم بأنها اتجاهات مشتركة بين أفراد المجتمع للحكم على ما هو جيد أو رديء وتحديدده بالنسبة للأشياء المختلفة والمواقف والأفراد<sup>(16)</sup>.

**ويمكن تعريف القيم إجرائياً بأنها:** مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل طلاب المدارس الفنية من خلال الخبرات الناتجة عن عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة.

#### ثانياً: تصنيفات القيم:

(١٤) نجلاء محمد صالح: نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي, دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, ع ٢٨, ج ٤, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, أبريل ٢٠١٠م, ص ١٧٩٠.

(١٥) حسن على عطية, محمد شوقي أمين: **المعجم الوسيط**, ج ٢, ط ٢, مجمع اللغة العربية, القاهرة, ١٩٧٢, ص ٧٩٨.

(١٦) سمير أحمد السيد: **علم اجتماع التربية**, ط ٣, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٩٨م, ص ١٢٦.



وفقا للدراسات والأبحاث الفكرية والفلسفية التي أجريت ووضعت, وكان موضوعها مسألة القيم فقد نتج عنها وجود عدة تصنيفات من بينها التصنيف الذي أورده عالم الأجنماع الألماني (سبرانجر), والذي يقوم من حيث الأصل على (٦) أسس ومعايير يمكن إجمالها فيما يأتي<sup>(١٧)</sup>:

أ) القيم الدينية: وهو الاتصاف بالميل نحو أمور الدين, والعمل بها, هي القيمة التي تغلب على من يتصف بكونه من رجال الدين.

ب) القيم النظرية: وهي تتميز بكونها متعلقة بالبحث عن الحقيقة وسبر أغوار الاتجاهات العلمية والمعرفية, وهي القيمة التي تغلب على العلماء والمفكرين والفلاسفة.

ج) القيم الاجتماعية: وتتمثل في الأهتمام بالعلاقات الاجتماعية من مد يد العون إلى الآخرين ومساعدتهم ووضع العمل الخيري, والتعاونى هدفا وغاية يتم العمل للوصول إليها وليس وسيلة, وهي قيمة يتصف بها القائمون على العمل الخيري والخدمى.

د) القيم الاقتصادية: وهي القيم القائمة على الاعتبارات النفعية والمادية, والتي تحسب المنفعة العائدة من أى عمل قبل القيام به, وهي قيمة يتصف بها رجال المال والأقتصاد.

هـ) القيم الجمالية: تقوم القيم فى هذا المعيار على أساس الملاءمة والتناسق ومظاهر الجمال المحيطة بالفرد من منظوره الشخصى, وهي قيمة يتصف بها الفنانون والأدباء والمبدعون.

و) القيم السياسية: تكون الأهداف فى تلك القيمة متقاربة مع مثيلتها فى القيم الاجتماعية من خدمة للآخرين ومعاونتهم, ولكن الفارق يكون فى الدافع الذي يدفع الفرد للقيام بذلك, فهو فى القيم الاجتماعية ينبع من حب المساعدة فى حد ذاتها إلا أنه فى هذه القيمة تستند إلى دافع الرغبة فى السيطرة والشهرة, وتحقيق القوة, وهي قيم تغلب على السياسيين والقادة ورجال الحرب.

### ثالثاً: مفهوم القيم الأخلاقية:

(١) الأخلاق لغة (علم الأخلاق): الأخلاق جمع خلق لكنها تستعمل للدلالة على علم معين. <sup>(١٨)</sup>

<sup>(١٧)</sup> حنان محمد المزيدي: دور رياض الأطفال فى دولة الكويت فى غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات, مجلة مستقبل التربية العربية, المركز العربى للتعليم والتنمية, مج ٢٥, ع ١١٥, ٢٠١٨, ص ص ٤٠٩-٤١٠.

<sup>(١٨)</sup> سناء خضر: الفلسفه الخلقية والعلم: نظرة نقدية, دار الوفاء للطباعة والنشر, الإسكندرية, ٢٠٠٩, ص ٤٧.

(٢) الأخلاق اصطلاحاً: تعرف الأخلاق بأنها العمل والسلوك الذي يصدر عن الفرد وفق قاعدة أو مقياس وعن عمد واختيار وإرادة ويسعى نحو غايات فوق فردية. (١٩)

### (٣) تعريف القيم الأخلاقية:

هي المعتقدات الراسخة لدى الشخص أو الجماعة بصورة نسبية، والتي تتعلق بتفضيل طرق محددة في السلوك أو الفعل، ووضع تقديرات ونسب لها تختلف من شخص لآخر ومن جماعة لأخرى". (٢٠)

### رابعاً: خصائص القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية مجموعة من الخصائص تدور حول سمات الشخص الذي يتصف بها وطبيعة تلك القيم، ومن هذه الخصائص ما يلي:

تمثل القيم المرغوب فيه أو ما ينبغي أن يكون عليه الشيء أو الموضوع وتتوقف طبيعة القيم على نوعية الفلسفة السائدة في المجتمع، ويعتبر العقل هو المدرك الأول للقيم والمجتمع له دور أساسي وجوهري في نشأة القيم وظهورها من خلال سلوكيات الفرد ومن خصائصها (٢١):

(أ) الذاتية: للقيم معانٍ كثيرة مثل: الاتجاهات، الاعتقادات، الحاجات، والمعايير وكلها مكونات للشخصية ولذلك يمكن القول بأنها ذاتية.

(ب) الشمولية والضرورة: ويقصد بها أنها لا تقتصر على جانب من جوانب الشخصية، أما الضرورة فهي مادية أخلاقية، فالمادية ممثلة في قوانين الطبيعة التي تفرض نفسها على عكس ذلك لأن فيها حرية واختياراً لأن القانون الأخلاقي يأمر ولا يقهر أي يتصف بالمرونة.

(ج) القيم عامة وباقية: وهي تصلح لكل الناس أي لجميع البشر في كل زمان أو مكان.

(د) الترتيب: فالقيم للفرد أو للمجتمع مرتبة وفق أولوياتها، وهي في إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعاً لأهميتها .

(١٩) حسين عبد الحميد رشوان: الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي، دار شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١١.

6 Year Old –on 5.5 Iman, E: "The Effect of the Values Education Programme–) Derili<sup>20</sup>( Children's Social Development: Social Skills, Psycho–Social Development and Social Problem Solving Skills. Education Sciences: Theory and Practices, vol.14, (1), 2014, pp.

(21) Rule f, U: " Studies in values ", ( London, Mack well press, 2001), p. 19

## خامسًا: المؤسسات المسؤولة عن تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية

وتعددت المؤسسات التربوية المسؤولة عن تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية وتنوعت وكان هدفها الأساسي تهذيب النفوس وضبط السلوك بما يتوافق مع قواعد الشرع والمجتمع وتشكل هذه المؤسسات منظومة تؤثر في الطلاب وفي سلوكهم وفيما يلي سوف نعرض أهم هذه المؤسسات وهي كالآتي:

### (١) الأسرة

الأسرة صاحبة الدور الأول في وضع بذرة القيم الدنية والأخلاقية والتربوية التي تتولى رياض الأطفال ترسيخها وتنميتها والمحافظة على نموها في داخله. وتكمن أهمية دور الأسرة في إمداد الطفل بكافة الخبرات التعليمية التي يحتاجها، وتوفير المناخ الملائم لتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل، وتطبيق العدل والمساواة بين الأطفال في الأسرة الواحدة لتكون قيم العدالة والمساواة ليست نظرية بل واقع عملي يتم أمامهم ليرسخ بداخلهم، وكذلك توجيه الطفل نحو القيم الاجتماعية الصحيحة وإرشاده في اختيار الأصدقاء الصالحين وتأسيسهم ضد الانحراف<sup>(22)</sup>.

### معوقات دور الأسرة في تربية أبنائها:

معظم المشكلات الأخلاقية التي يعاني منها المجتمع المدرسي ترجع إلى ضعف التربية الأسرية نظرا لما طرأ في السنوات الاخيره من تغيرات شديده في الأسرة المصرية أثرت على دورها التربوي مثل<sup>(٢٣)</sup>:

- السفر الدوري للعمل لراعي الأسرة وغيابه لفترات طويلة داخل الوطن أو خارجها.
- انشغال الوالدين الدائم في مهام العمل ومسؤولياته، فيكون وجودهم في المنزل يفقد الفاعلية والوجود الأدائي.

## سادسًا : القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية:

### - القيمة الاولى: الأمانة

الأمانة ضد الخيانة، وقيل المجالس بالأمانة، هذا ندب إلى ترك إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل، فكأن ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه. والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان.

<sup>(22)</sup> (Bhardwaj, B., Tyagi, H.K. and Ameta D: "A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students." Journal of Education and Practice, vol. 6 (31), 2015, pp. 33 – 37.

<sup>(٢٣)</sup> لورانس بسطا زكري، واعتدال عبد الرحمن حجازي: الغش في الامتحانات، اسبابه، نتائجه، مقترحات للحد منه، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٢.

وفي الحديث: الأمانة غنى: أي سبب الغنى، ومعناه أن الرجل إذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً في غناه<sup>(٢٤)</sup>.

#### - القيمة الثانية: تحمل المسؤولية

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "الالتزام بالمطالب والتوقعات الاجتماعية والاهتمام بالآخرين والعمل من أجل صالحهم وتقديم العون لهم، وتحلي الفرد بعناصر المسؤولية من أمانة وصدق وتسامح والاعتقاد بأنه شخص يمكن الاعتماد عليه، وإدراك المغزى الاجتماعي لأفعاله وتصرفاته على الآخرين، وعدم التردد في قبول المسؤوليات أو افتعال أعذار لكل موقف"<sup>(٢٥)</sup>، وعندما يتحمل المرء المسؤولية الكاملة عن حياته يصبح حراً تماماً، فيتمكّن من اتخاذ القرارات في حياته والقيام بالأمر التي يرغب بها أو عدم القيام بما لا يحبه، وسيتعلم من أخطائه ويتحمل عواقب أفعاله.

#### - القيمة الثالثة: الصبر

" أصل الصبر الحبس، وكل من حبس شيئاً فقد صبره. والصبر نقيض الجزع، وهو حبس النفس عند الجزع.<sup>(٢٦)</sup> والصبر يعني التجلد وحسن الاحتمال، والصبر عن المكروه: احتماله دون جزع، وشهر الصبر شهر رمضان لما فيه من حبس النفس عن الشهوات"<sup>(٢٧)</sup>.

والصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب، وهو الابتعاد عن الجزع، والانتظار في هدوء واطمئنان، واحتمال وتجلد، فالفرد الصابر يتحلى برباطة الجأش، وسعة الصدر في تعلمه وتعليمه وفي كل مواقفه"<sup>(٢٨)</sup>.

والصبر هو عدم الملل من تكرار الأعمال والمواظبة عليها دون استسلام أو الجزع أو الغضب أو انتظار الموجزة على العمل على المدى القريب أو البعيد.

**المحور الثاني: دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.**

**أولاً: مفهوم التعليم الفني:**

<sup>(٢٤)</sup> ابن منظور: ابن منظور: لسان العرب، ج ١، ج ٢، ج ٣، دار لسان العرب، بيروت، د ت ، ص ١٠٧.

<sup>(٢٥)</sup> Sally White, "When You Realize You Have Complete Responsibility For Your Life, You Become Completely Free", [www.lifehack.org](http://www.lifehack.org), Retrieved, 2020, pp.16-8.

<sup>(٢٦)</sup> ابن منظور: مرجع سابق، ص ص ٤٠٣، ٤٠٤.

<sup>(٢٧)</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ج ٢، دار عمران، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٥٢٥.

<sup>(٢٨)</sup> ابن قيم الجوزية: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٩٩٠م، ص ١١٢٠.

ويعرف بأنه ذلك التعليم الذي يزود الطلاب بالمهارات والمعارف الضرورية للالتحاق بالوظائف في المجالات المختلفة.<sup>(29)</sup> وهو التعليم المنوط بإعداد الوظائف الإشرافية من (فني أول، فني) أي الشخص القادر على القيام بأعمال غير متكررة تتسم بالتفكير لإيجاد حلول للمشكلات في مجال محدد.<sup>(30)</sup> وترى الباحثة أن جميع المفاهيم قد انققت على أن المرحلة الثانوية الفنية هي المرحلة التي تلي المرحلة الإعدادية ويتم القبول بها وفق شروط معينة تفرضها وزارة التربية والتعليم وتكون مدة الدراسة بها ثلاث سنوات أو خمس سنوات سواء تعليم (صناعي - تجاري - زراعي - فندقي) وأنها لا تعد لمرحلة التعليم العالي إلا بشروط معينة.

### ثانياً: أهمية التعليم الفني:

يمكن إيجاز أهمية التعليم الفني عالمياً فيما يلي:<sup>(31)</sup>

1. إعداد القوى العاملة وتأهيلها لسوق العمل لتزويد مؤسسات الإنتاج والخدمات بالكفاءات والكوادر الفنية المدربة بكافة مستوياتها.
  2. تلبية المتطلبات والاحتياجات الفعلية من المهن النوعية بالتخصصات المختلفة.
  3. مواكبة التطورات التكنولوجية في التخصصات المختلفة.
- وبذلك يحظى التعليم الفني بأهمية عالمية كونه أكثر أنواع التعليم ارتباطاً بالبيئة المحيطة ومواردها المتاحة والمراد استثمارها للمشاركة في خطط التنمية بشكل متفاعل.

### ثالثاً: أهداف التعليم الفني في مصر:

يهدف التعليم الفني في مصر إلى تحقيق ما يلي:<sup>(32)</sup>

- 1- استكمال الإعداد الإنساني للطلاب ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعهم.
- 2- إعداد القوى العاملة الفنية المدربة للعمل في إحدى المجالات الصناعية.

(29) Anderson Damon: Productivism, Vocational and Professional Education and the Ecological Question, Center for Work and Learning Studies Journal, vol 17, Monish University, Victoria Australia 2008 ,P. 15

(30) Kucukturan Aysel Guler, Hatisaru Vesife: Vocational and Technical Education Problem-based Learning Exercises: Sample Scenario, **World Conference on Education Sciences** , procedia social and Behavioral Sciences. U.S.A, 2009, p2151

(2) عادل مهراي وآخرون: التعليم الصناعي بين التربية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢١.  
(32) سعيد الدقميري، التعليم الفني وخدماته الطلابية من منظور عالمي، العلم والإيمان للنشر، كفر الشيخ، ٢٠٠٧، ص ٣٠.

٣- تأهيل الطلاب ليتمكنوا بعد تخرجهم من استمرارية التعلم لرفع مستواهم العلمي والمهني، والارتقاء بالمستوى المهاري في مجالات العمل التخصصية.

### رابعاً : بعض مشكلات طلاب المرحلة الثانوية الفنية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية

إن طلاب المرحلة الثانوية الفنية خاصة يسعون إلى إثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك يلخصها القوصي في قوله: ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكرة وعملة ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعوره بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله، وفي أثناء تجربته الأساليب المتعددة، قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة والخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيان واحتقار آراء الكبار والميل أحيانا إلى الكذب والسرقة والتدخين واستعمال العنف والقوة , فهذا كله في نظر المراهقين أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة<sup>(٣٣)</sup>.

وفيما يلي بعض المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الثانوية الفنية عند تنمية القيم الأخلاقية:

#### (١) التدخين:

يزداد احتمال انفرط المراهقين (المرحلة الثانوية الفنية) في عادة التدخين في حالة إذا ما كان صديقه المفضل من المدخنين، وإذا كانت جماعة الأقران التي ينتمي إليها تمارس هذه العادة<sup>(٣٤)</sup>، ويعد التدخين أحد الأساليب التي يشعر المراهق بالنضج والرجولة وإن كان لا يعتبر العامل الحاسم في تحديد الهوية وإنما هو أحد الأسلحة التي يشهرها المراهق كمحاولة لانتزاع اعتراف الكبار به<sup>(٣٥)</sup>، وأظهرت النتائج أن احتمال التدخين في المراهقين سيزيد بحوالي ٥٪ إذا كان أحد الوالدين مدخنا وذلك ينقل سلوك التدخين إلى أبنائهم المراهقين<sup>(٣٦)</sup>.

(٣٣) ابوبكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٧٩-٨٠.

(٣٤) روبرت واطسون، هنري كلاي ليند جرين، ترجمه داليا عزت مؤمن: سيكولوجية المراهقة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٤ م، ص ١٥٢.

(٣٥) أبوبكر مرسى محمد مرسى: مرجع سابق، ص ٨٠.

- (36)He, Yanyun: Parents, Peers, Cigarette Taxes/Prices, and Adolescent Smoking, University of Illinois at Chicago, ProQuest Dissertations Publishing, 2017.

## (٢) تعاطي الكحول والمخدرات

الكحول والمخدرات وتعاطيها تعد من أخطر مشكلات العصر بما تسببه من تدمير للفرد بدنيا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا واقتصاديا وتشيع في المجتمع الانحرافات السلوكية والجنوح والإجرام, وقد تفاقمت هذه المشكلة بانتشارها بين المراهقين الشباب في جميع الدول ولا يخلو مجتمعنا من آثارها التي دفع العديد من المراهقين والشباب ثمنها<sup>(٣٧)</sup>.

كما تؤدي إلى الإخلال بالميزانيات الخاصة والعامة مع الإصابة بضعف الإنتاج وفقد العقول كما تؤثر في حياة الأفراد وبالتالي تتأثر حياة المجتمعات والأمم, لذلك تعتبر المخدرات من أسباب تدهور الأمم القوية<sup>(٣٨)</sup>.

ومن الأسباب التي ترجع إليها مشكلة تعاطي الكحول والمخدرات<sup>(٣٩)</sup>:

- أ) التفكك الأسري والمشاحنات والصراع.
- ب) تعاطي الوالدين أو أحدهما الكحوليات أو المخدرات.
- ج) التهاون في انضمام الأبناء إلى جماعات منحرفة.
- د) غياب دور المدرسة في تقديم الإرشاد النفسي السليم والمعلومات حول مضار الكحوليات والمخدرات على الأبناء.

## (٣) العنف

تتسم فترة المراهقة بظاهرة العنف في ظل غياب القيم الأخلاقية سواء داخل المدرسة أو خارجها وهذه الظاهرة تسبب مشكلات عديدة سواء الطالب نفسه أو المحيطين به من الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة والمعلمين.

وتعتبر ظاهرة العنف مشكلة خطيرة تواجه كثيرا من المجتمعات في العالم, ومما يزيد في خطورتها أن غالبية من يتورطون فيها من الشباب , والشباب ثروة المجتمع وإن كان في بعض الأحيان يتسم بالتسرع

<sup>(٣٧)</sup> بدر إبراهيم الشيباني: سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة), مركز المخطوطات والتراث والثقافة, الكويت, ٢٠٠٠, ص ٢٢٣.

<sup>(٣٨)</sup> فرغلي جاد أحمد: دور بعض المؤسسات التربوية في مواجهة خطر المخدرات, المجلة التربوية, جامعة جنوب الوادي, العدد العاشر, الجزء الأول, ١٩٩٥, ص ١٨٧.

<sup>(٣٩)</sup> بدر إبراهيم الشيباني: مرجع سابق, ص ص ٢٢٤ - ٢٢٥.



وعدم التروي والعنف فوق أنه أسلوب بدائي غير متحضر، يشكل في كثير من الأحيان، جريمة يعاقب عليها المجتمع، وككل الجرائم ينخر في كيان المجتمع وينال من وحدته وتماسكه واستقراره وأمنه<sup>(٤٠)</sup>. كما يوجد التنمر وهو الاعتداء والاستقواء المتعمد من قبل فر أو من مجموعة أفراد على آخر أقل قوة عن طريق الإساءة إليه، إما بدنيا أو لفظيا بشكل متكرر، بهدف السيطرة عليه، وفرض السلطة والهيمنة<sup>(٤١)</sup>. وهناك عدة أشكال للاستقواء يمكن عرضها كما يلي<sup>(٤٢)</sup>:

(أ) الاستقواء الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص أو الرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب أو إجباره على فعل شيء.

(ب) الاستقواء اللفظي: السب والشتم واللعن أو الإثارة، أو التهديد أو التعنيف أو الشائعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد أو إعطاء تسمية عرقية.

(ج) الاستقواء الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة أو لمس أو تهديد بالممارسة.

### خامسًا : دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه

والمعلم هو قوام العملية التربوية والمسئول عن تربية الأجيال، ويؤثر في شخصيتهم من جميع نواحيها ، فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للطلاب ويملاً عقولهم بموضوعات الدراسة وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه مرب لشخصيات الطلاب جسمانيا وعقليا وخلقيا<sup>(٤٣)</sup>.

ومن جانب آخر فهو الذي يستطيع أن يبرز المضامين الخلقية لما يقدمه الطلاب من معارف وتوجيهات، ومن ثم فإن موقف المعلم محمل دائما بقيم معينة وأنه يحمل دوره كموجه أخلاقي منذ بداية عمله كمدرس فدور المعلم في المدرسة كوجهي العملة، فهو من جانب له دور تربوي من حيث الاهتمام

(٤٠) عبد الرحمن العيسوي: اضطرابات الطفولة وعلاجها، دار الزايت الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٥٢.

(٤١) أسماء أحمد حامد عبده: الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، العدد السابع عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص ١٩٢.

(٤٢) على موسى الصباحيين ومحمد فرحان: القضاة على سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٣، ص ١٠ - ١١.

(٤٣) محمد خليف بركات: مرجع سابق، ص ٥٠.



بالمادة العلمية ونقل التراث الثقافي، ومن جانب آخر له دور اجتماعي من حيث إعداد الطلاب للحياة الاجتماعية وإكسابهم القيم الأخلاقية ومهارات التفاعل الاجتماعي ومستويات السلوك المرغوب فيه<sup>(٤٤)</sup>.

وتتعدد الأدوار التي يمكن أن يؤديها معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية وتعزيزها عند الطلاب ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

#### أولاً: المعلم مثقفاً

هناك أوار أساسية للمعلم، وإن كانت تكتسب طابعا مغايرا للمعلم مثقفا في عصرنا عما كانت عليه قبل تلك الأدوار، ومن المفروض أن المعلم مثقف لأنه عضو في المجتمع من ناحية ولأنه واحد من شريحة اجتماعية تشارك في صياغة عقول ووجدان الآخرين من ناحية أخرى، ومن أهم مكونات دور المعلم كمتقف التعامل مع التكنولوجيا<sup>(٤٥)</sup>.

١ - التعامل مع التكنولوجيا: يتسم العصر الحالي بالتجديد المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم الاتصال والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت وإدماجه في كافة مجالات الحياة<sup>(٤٦)</sup>.

#### ٢ - التعلم الدائم:

والمعلم من أهم عوامل نجاح العملية التربوية، إذا توافرت لديه دوافع التعلم الذاتي، كما هو الحال عند المتعلم، فالمعلم هو في نفس الوقت متعلم؛ لذلك يشترط أن يتبنى مبدأ التعليم الذاتي في حياته المهنية، وإلا تأخر عن دورة التعليمي المتغير في سياق التقدم الحضاري والتكنولوجي كما يشترط أن يعاد النظر في منهاج تربية المعلمين وإعدادهم حتى تمكنهم من الهيمنة على تفجير المعرفة وتعدد مصادرها، وطرق اكتسابه ووسائل تعليمها بما يتفق مع الدور التعليمي الجديد<sup>(٤٧)</sup>.

#### ثانياً: المعلم قائد ومرشد وموجه:

وتعتبر هذه من القدرات الشخصية للمعلم؛ فهي تشير إلى ما يقوم به المدرس لدفع حماسة التلاميذ وتشجيعهم على العمل فالمدرس مسئول عن توجيه التلاميذ ودفعهم للعمل التلقائي الإيجابي، المتمثلة في حب الآخرين والتعاون مع زملائه وتقديم المساعدة لمن يحتاج من المجتمع المدرسي، وكذلك تقبل زملائه

(٤٤) عبد الودود مكرم: الدور الخلفي لمعلم المدرسة الثانوية في مصر (من وجه نظر عينة من المعلمين والموجهين)،

مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء ٥٩، ١٩٩٣، ص ٢٠٦.

(٤٥) حسان محمد حسان وآخرون: أصول التربية، ط ٤، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٠٥.

(٤٦) أسماء فتحي السيد: دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة الثلاثون، أكتوبر، ٢٠١٥، ص ٤٧٥.

(٤٧) محمد محمد الخوالدة: دراسات في الفكر التربوي المعاصر، دار المسيرة عمان، ٢٠١٢ م، ص ٢٠٢.

الذين يختلفون معه في الرأي أو يختلفون عنه في الخلفية الاجتماعية، وحث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف بين المجموعات وبث روح الأخوة وبث الكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب ويكون ذلك عن طريق التوجيه والإرشاد الدني والأخلاقي<sup>(٤٨)</sup>.

#### ثالثاً: المعلم ناقل للمعلومات:

تقديم المعلومات للتلاميذ دور أساسي ورئيسي في وظيفة المعلم، وينال هذا الدور اهتماماً كبيراً من الطلاب وولى الأمر والمجتمع والدولة، وعلى المعلم أن يقوم أيضاً بما يلي<sup>(٤٩)</sup>:

- مساعدة الطلاب على اختيار المعرفة المناسبة للموضوع الذي يقوم بدراسته أو المشكلة التي تواجهه سواء في المنهج المدرسي أو في حياته الشخصية.
- تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي حصلها والتأكد من سلامتها وصحتها.
- تدريب الطلاب على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها في المشكلة أو المشكلات التي يقوم ببحثها.

#### رابعاً: المعلم جسر بين الأجيال

يجب أن يدرك طالب المرحلة الثانوية الفنية أننا أمة ذات تراث ضخم، وذات تجارب حضارية عريقة وثرية، وحتى نستوعب حضارة العصر على نحو مقبول، فإننا بحاجة إلى أن نمتلك وعياً جيداً بذلك التراث، ودور المعلم أن يقوم بعملية ترجمة واسعة وأمينة لكل المعطيات الحضارية والتراثية، وتقديمها للطلاب بلغة معاصرة، مما يعمق انتمائهم لهذه الأمة ومساعدته على فهم هذا العصر والعيش فيه بكفاءة وفاعلية<sup>(٥٠)</sup>.

فمشكلات الفشل الدراسي ناتجة عن سوء العلاقة بين المدرسة والطلاب وعدم التكيف الناجح مع الجو المدرسي كثيراً ما يكون له صدى في توافق المراهق مع نفسه ومع المجتمع، وإن ما يخفف من حدة

(٤٨) حمدي عبدالله عبد العظيم: مهارات التوجيه والإرشاد في المجلد المدرسي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، ٢٠١٣، ص ١٢٧-١٢٨.

(٤٩) حسن شحاتة، محبات أبو عميرة: المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٠٧.

(٥٠) عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، ط٤، دار القلم دمشق، ٢٠١١، ص ١٦٢.

موجة العنف التي يقوم بها الشباب والتي هي نتاج أزمة قومية هي مناهج عملية، تغرس قيما أخلاقية عالية بالاتحاد مع الأسرة والمؤسسات الدينية، وأن التجربة قد لاقت نجاحا في كثير من المدارس (٥١)

## عاشراً: إجراءات الجانب الميدانى للدراسة ونتائجها

### أولاً: منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأعتبره المنهج المناسب لمتغيرات الدراسة، وأهدافها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمى لوصف ظاهرة او مشكلة محددة.

وأعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على نوعين رئيسيين من مصادر جمع البيانات وهما:

#### أ) البيانات الثانوية

قامت الباحثة بقراءات ومراجعة الكتب والأبحاث والدراسات السابقة التي توفرت لديها ذات الصلة بموضوع الدراسة لإعداد الإطار النظري الخاص بدور معلم المرحلة الثانوية الفنية فى تنمية القيم الاخلاقية

#### ب) البيانات الأولية

أعتمدت الباحثة على جمع البيانات المتعلقة بالدراسة ميدانياً بواسطة إستبانة تضم البيانات الأولية لعينة الدراسة، وعدد من العبارات تتعلق بواقع دور المعلم فى تنمية القيم الاخلاقية، وعدد من العبارات تتعلق بالمعوقات التي تعوق المعلم من اداء عمله .

### ثانياً: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يُعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة المستهدف يتكون من معلمى مدارس التعليم الفني التجاري بمحافظة الجيزة البالغ عددهم ( ١٣٤٨ ) معلم ومعلمه موزعين على مدارس التعليم الفني التجاري بمحافظة الجيزة البالغ عددهم ( ٢١ ) مدرسة موزعين في على مستوى ٢٠ إدارة تعميمية، للعام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .

### رابعاً: عينة الدراسة

أ) العينة الاستطلاعية: تم اختيار (٥٠) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية من معلمى مدارس التعليم الفني

التجاري بمحافظة الجيزة بغرض حساب صدق وثبات أداة الدراسة، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق

على العينة الأصلية، وقد تم إستبعاد هذه العينة من العينة الأصلية.

(51) L Thomas: teaching respect and responsibility, journal of emotional and behavioral problems, 1996 pp 143-153.

(ب) العينة الأصلية: نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، تم اختيارها بناء على المعادلة

$$n \geq \frac{N}{N(\frac{d^2}{Z^2\sigma^2})+1} \approx \frac{N}{NE^2+1}$$

مجتمع الدراسة، وأنها تمثل البيئات المختلفة لمجتمع الدراسة، وتقارب الخصائص والإمكانات المادية والبشرية لهذه العينة مع الخصائص والإمكانات المادية والبشرية للمجتمع الأصل، حيث تم تحديد الإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة وهي (إدارة منشأة القناطر التعليمية، إدارة أوسيم التعليمية، إدارة شمال التعليمية، إدارة الهرم التعليمية، إدارة العمرانية التعليمية) حيث إنها الإدارات التي تتوفر فيها عينة كبيرة نسبيًا، وسهولة التطبيق فيها حيث كانت عدد المدارس التي طبق عليهم الاستبيان هو (٦) مدارس أي بنسبة (٢٨,٥ %) من عدد مدارس التعليم الفني التجاري بمحافظة الجيزة بعدد (٤٥١) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع الاستبيانات على معلمي هذه المدارس بنسبة ٥٥ % من العدد الكلي من معلمي كل مدرسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على (٢٥٠) معلمًا ومعلمة من أفراد مجتمع الدراسة، وتم استرجاع (٢١٧) استبانة ووجد عدد (١٧) استبانة غير كاملة ليصبح العدد النهائي للاستبيانات القابلة لإجراءات الإحصاء (٢٠٠) استبانة بنسبة ٨٠ % من العدد الكلي.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٠٨	٥٤%
	أنثى	٩٢	٤٦%
المجموع		٢٠٠	
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣١	١٥,٥%
	من ١٠ : ٢٠ سنة	١١٧	٥٨,٥%
	أكثر من ٢٠ سنة	٥٢	٢٦%
المجموع		٢٠٠	

رابعًا: أداة الدراسة

- وصف أداة الدراسة

أداة الدراسة عبارة عن استبانة موجهة للمعلمين ببعض المدارس الثانوية الفنية التجارية وهي تتكون من جزئين.

الجزء الأول: المعلومات الأولية للمُعَلِّمين الجنس ( ذكر - انثى )

الجزء الثاني: يتكون من محورين، المحور الأول لقياس واقع دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه من وجهة نظر المُعَلِّمين، والمحور الثاني لقياس واقع المعوقات التي تحول دون قيام معلم المرحلة الثانوية الفنية بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة بعض الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار ١٩، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام وذلك وفقا للمعادلة: النسبة

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{تكرار الاستجابة، العدد الكلي}) \times 100.$$

٢- النسب المئوية

٣- المتوسطات الحسابية

٤- المتوسطات الوزنية

٥- الانحراف المعياري

٦- معامل ارتباط بيرسون

٧- اختبارات t-test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعات

وقد اعتمدت الباحثة على المعايير التالية للحكم على آراء المعلمين لدرجة الممارسة لكل عبارة من

عبارات الاستبانة على النحو التالي:-

١- تكون درجة الممارسة ضعيفة إذا كان المتوسط الوزني يقع في الفترة من ١ إلى أقل من ١,٦٧.

٢- وتكون درجة الممارسة متوسطة إذا كان المتوسط الوزني في الفترة من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤.

٣- وتكون درجة الممارسة كبيرة إذا وقع المتوسط الوزني في الفترة من ٢,٣٤ إلى ٣.

### أولاً: النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول محاور الاستبانة ككل:

جدول (٢) الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة ككل

يتضح من المؤشرات الإحصائية للاستبانة أن :

م	مضمون المحور	العدد	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
٢	واقع دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه	٢٠٠	١.٩١٥	١	متوسط
٣	المعوقات التي تحول دون قيام معلم المرحلة الثانوية الفنية بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه	٢٠٠	١.٧٩١	٢	متوسط
	المتوسط المرجح للاستبانة ككل	٢٠٠	١.٨٥٣٨		متوسط

الوزن النسبي للاستبانة ككل بلغ (١.٨٥٢٨) ؛ وهو يؤكد على وجود ميل من وجهة نظر عينة الدراسة على تحقق بعدي الاستبانة بصورة متوسطة؛ لوقوعها ضمن فئة المقياس (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وقد يعزو ذلك إلى أهمية دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، ووجود عدد كبير من المعوقات تحول دون تحقق هذا الدور.

المرتبة الأولى : يأتي المحور الأول الذي يشير إلى واقع دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه في المرتبة الأولى على مستوى الاستبانة ككل ؛ فقد جاء بمتوسط

(١.٩١٥)، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) والتي تؤكد على التوافر لمؤشرات ذلك المحور بدرجة متوسطة في ارض الواقع، ويرجع ذلك إلى<sup>(٥٢)</sup>:

- أهمية دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، ومتطلبات هذا الدور، وواقع توافره.
- كون التربية الخلقية من أولويات التربية لدى الدول على اختلاف أديانها وثقافتها للحفاظ على هويتها؛ فالأخلاق جزء من هوية الأمة.
- تقوم التربية في الأمم وفق الضوابط والأسس التي تحددها أديانها وثقافتها، فبالأخلاق تبقى الأمم، وبعدمها تزول.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختلاف آراء العينة حول واقع دور المعلم فتنمية القيم الاخلاقية لدى الطلاب بأخلاف متغير (النوع- سنوات الخبرة) :

### ١- متغير النوع

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية لأراء أفراد العينة حول محوري الاستبانة تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

بعد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	نسبة الاستجابة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
محور الأول	ذكر	١٠٨	٥٧,١٢٠	٦,١٨١	١,٩٠٤	٦٣,٤٦٧	٠,٧٥٦-	غيردالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٩٢	٥٧,٨٠٤	٦,٥٩٤	١,٩٢٧	٦٤,٢٢٧		
محور الثاني	ذكر	١٠٨	٥١,٧٦٩	٧,٣٠٣	١,٧٨٥	٥٩,٥٠٥	٠,٣٦٢-	غيردالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٩٢	٥٢,١٤١	٧,٢٠٣	١,٧٩٨	٥٩,٩٣٢		

أشارت النتائج في الجدول السابق (٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  لأراء المعلمين حول محوري الاستبانة تبعاً لمتغير النوع، إذ بلغت قيمة "ت" (٠.٧٥٦- )، (٠.٣٦٢ -) وهما قيمتان غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ويمكن تفسير ذلك إلى:

(٥٢) أيمن عايد محمد ممدوح: مرجع سابق، ص ٥٤٣.

أن جميع المعلمين يقع عليهم نفس الدور والعبء في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب، وأنهم يرون في المعوقات نفس الأسباب؛ لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع سواء ذكور أو إناث، ويتضح أن متغير النوع ليس من المتغيرات الأساسية لآراء عينة الدراسة حول درجة ممارسة محوري الاستبانة.

ويتفق هذا مع دراسة غادة عبدالرحيم السحيمات (٢٠١٨) <sup>(٥٣)</sup>: التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز المعلم للقيم تعزى لمتغير الجنس.

**٢- متغير سنوات الخبرة**

أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لمحوري الاستبانة، تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ - ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، والجدولين التاليين يبينان ذلك:

جدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محوري الاستبانة وفق

الخبرة

الدرجة	النسبة المئوية للاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الخبرة	البعد
متوسطة	٥٧,٢٤٠	١,٧١٧	٦,٨٥٥	٥١,٥١٦	٣١	أقل من ١٠ سنوات	المحور الأول
متوسطة	٦٢,٨٨٧	١,٨٨٧	٣,٥١٩	٥٦,٥٩٨	١١٧	من ١٠ - ٢٠ سنة	
متوسطة	٦٩,٨٢٩	٢,٠٩٥	٧,٠٤٤	٦٢,٨٤٦	٥٢	أكثر من ٢٠ سنة	
ضعيفة	٥١,٧٢٤	١,٥٥٢	٥,٤٤١	٤٥	٣١	أقل من ١٠ سنوات	المحور الثاني
متوسطة	٥٨,٢٧٧	١,٧٤٨	٢,٣٥٧	٥٠,٧٠١	١١٧	من ١٠ - ٢٠ سنة	
متوسطة	٦٧,٦٦١	٢,٠٣٠	٩,٦٣٧	٥٨,٨٦٥	٥٢	أكثر من ٢٠ سنة	

<sup>(٥٣)</sup> غادة عبد الرحيم السحيمات: مرجع سابق.



يتضح من الجدول (٤) أن متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول تراوحت بين (٦٢.٨٤٦ - ٥١.٥١٦) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٧.٠٤٤ - ٣.٥١٩)، وجاء متوسط استجابات فئة أكثر من ٢٠ سنة أكبر من فئة من ١٠ - ٢٠ سنة وفي المرتبة الأخيرة فئة قل من ١٠ سنوات.

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني تراوحت بين (٥٨.٨٦٥ - ٤٥) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٩.٦٣٧ - ٢.٣٥٧)، وجاء متوسط استجابات فئة أكثر من ٢٠ سنة أكبر من فئة من ١٠ - ٢٠ سنة وفي المرتبة الأخيرة فئة قل من ١٠ سنوات.  
جدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الخبرة (ن=٢٠٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٢٦٩٠.٥٢٤	٢	١٣٤٥.٢٦٢	٤٩.٢٩	٠.٠٠٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٣٧٦.٦٣١	١٩٧	٢٧.٢٩٣		دالة
	المجموع	٨٠٦٧.١٥٥	١٩٩			
الثاني	بين المجموعات	٤١٦٦.٦٩٢	٢	٢٠٨٣.٣٤٦	٦٥.٤٧	٠.٠٠٠٠٠١
	داخل المجموعات	٦٢٦٨.٥٨٨	١٩٧	٣١.٨٢٠	٢	دالة
	المجموع	١٠٤٣٥.٢٨	١٩٩			

يتضح من الجدول (٥) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ - ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (٤٩.٢٩)، (٦٥.٤٧٢)، على الترتيب وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

- ويمكن توضيح اتجاه الفروق بالنسبة لمحوري الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ - ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:  
جدول (٦) نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (ن=٢٠٠).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ٢٠ سنة	١١.٣٣٠٠٢*	١.١٨٥٤٤	٠.٠٠٠٠١ دالة
	من ١٠ : ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	٦.٢٤٧٨٦*	٨٧٠٧٠.	٠.٠٠٠٠١ دالة
	من ١٠ : ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	٥.٠٨٢١٦*	١.٠٥٥٣١	٠.٠٠٠٠١ دالة
الثاني	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ٢٠ سنة	١٣.٨٦٥٣٨*	١.٢٧٩٩٩	٠.٠٠٠٠١ دالة
	من ١٠ : ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	٨.١٦٤٥٣*	٩٤٠١٦.	٠.٠٠٠٠١ دالة
	من ١٠ : ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	٥.٧٠٠٨٥*	١.١٣٩٤٩	٠.٠٠٠٠١ دالة

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥  
يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ : ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول، لصالح أكثر من ٢٠ سنة، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من ٢٠ سنة وأقل من ١٠ سنوات ومن ١٠ : ٢٠ سنة (١١.٣٣٠٠٢)، (٦.٢٤٧٨٦) على الترتيب، ولصالح من ١٠ : ٢٠ سنة حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات من ١٠ : ٢٠ سنة و أقل من ١٠ سنوات (٥.٠٨٢١٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ : ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، بالنسبة لإجمالي المحور الثاني، لصالح أكثر من ٢٠ سنة، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من ٢٠ سنة وأقل من ١٠ سنوات ومن ١٠ : ٢٠ سنة

(١٣.٨٦٥٣٨)، (٨.١٦٤٥٣) على الترتيب، ولصالح من ١٠ : ٢٠ سنة حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات من ١٠ : ٢٠ سنة و أقل من ١٠ سنوات (٥.٧٠٠٨٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وقد تعزو هذه النتائج إلى الخبرة في التدريس، تجعل المعلم قادراً على تحسين القيم الأخلاقية لطلابه، وتنمي من قدراته.

دراسة فاطمه جابر الشهري ٢٠١٧<sup>(٥٤)</sup>: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة أحمد ابن مسعود عسيري ٢٠١٧<sup>(٥٥)</sup>: توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في وجه نظر أفراد عينة الدراسة حول قيام المعلم بدورة في تنمية القيم الأخلاقية لدى المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة.

دراسة المزدي والعازمي ٢٠١٨<sup>(٥٦)</sup>: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالقيم الأخلاقية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الخبرة، ودراسة فاطمه جابر الشهري ٢٠١٧<sup>(٥٧)</sup>: التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

### ملخص نتائج الدراسة:

- أ) يناقش مع الطلاب قضايا المجتمع المتعلقة بفضائل الخلق الحسن من وجهة نظر الدين.
- ب) انخفاض الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب.
- ج) قصور التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي للتكامل في التربية الخلقية للطلاب.
- د) القدوة غير الحسنة لبعض المعلمين مما يؤثر في سلوكيات الطلاب.
- هـ) قلة وجود دورات تدريبية للمعلم تهتم بتعلم وتنمية القيم الخلقية لدى الطلاب.

### نتائج الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية:

(٥٤) فاطمة جابر الشهري، هيلة بنت منديل التويجري: "واقع دور المعلم في تنمي القيم الحضارية لدى طلاب المرحلة

الثانوية بمدينة البردية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٨م..

(٥٥) أحمد بن مسعود بن عبد الله عسيري: : دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة

نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٧..

(٥٦) حنان محمد المزدي، بدر حمد العازمي: مرجع سابق.

(٥٧) فاطمة جابر الشهري، هيلة بنت منديل التويجري: مرجع سابق.

أ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  لأراء المعلمين حول محوري الاستبانة تبعًا لمتغير النوع، إذ بلغت قيمة "ت"  $(-0.756)$ ،  $(-0.362)$  وهما قيمتان غير دلالة إحصائية عند مستوى  $0,05$

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ - ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)،  $(49.29)$ ،  $(65.472)$ ، على الترتيب وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة  $(0.05)$  ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

### التوصيات

- برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الفني التجاري.
- دور المناخ المدرسي في تحسين القيم الأخلاقية لطلاب التعليم الفني التجاري.
- آليات مقترحة لتحسين القيم التربوية لدي طلاب التعليم الفني كا كل.

### المراجع العربية:

- ١ ابوبكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ٢٠٠٢.
- ٢ أسماء أحمد حامد عبده: الأمن النفسي وعلاقته بالتمتع لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، العدد السابع عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.
- ٣ أسماء حامد أعليجة دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التربوى، جامعة المرقب - كلية التربية بالخميس، ع١٣، ٢٠١٨.
- ٤ بدر إبراهيم الشيباني: سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)، مركز المخطوطات والتراث والثقافة، الكويت، ٢٠٠٠.
- ٥ بيومي ضحاوي، سلامة حسين: التنمية المهنية للمعلمين: مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٦ جمال ابو الوفا: دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٢، عدد ٤٢، ٢٠٠٦.
- ٧ حسن شحاتة، محبات أبو عميرة: المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.
- ٨ حسن على عطية، محمد شوقي أمين: المعجم الوسيط، ج٢، ط٢، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.

- ٩ حنان محمد المزيدي: دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعلم والتنمية، مج ٢٥، ع ١١٥٤، ٢٠١٨.
- ١٠ حسين عبد الحميد رشوان: الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي، دار شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
- ١١ خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية وإليات تعزيزها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، الإليسيكو، ٢٠٠٨.
- ١٢ سعيد الدقميري، التعليم الفني وخدماته الطلابية من منظور عالمي، العلم والإيمان للنشر، كفر الشيخ، ٢٠٠٧.
- ١٣ سمير أحمد السيد: علم اجتماع التربية، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٤ روبرت واطسون، هنري كلاي ليند جرين، ترجمه دالبا عزت مؤمن: سيكولوجية المراهقة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ١٥ عادل حامد مصطفى: دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجله كليه التربيه، جامعه بورسعيد - كليه التربيه، ع ٢٥، ٢٠١٩.
- ١٦ عادل مهران وآخرون: التعليم الصناعي بين التربية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ١٧ عبد الرحمن العيسوي: اضطرابات الطفولة وعلاجها، دار الزايتب الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٥٢.
- ١٨ عبد الكريم بكار: المراهق كيف نفهمه، وكيف نوجهه؟، دار السلام للطباعة والنشر، ط ٢، ٢٠١٠م.
- ١٩ عبد المنعم محي الدين، التعليم الفني وتكافؤ الفرص التعليمية- دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العاشر، التعليم الفني والتدريب.. الواقع والمستقبل من (١٠-١١) مايو، جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠٠٥م، ص ٢٤٣.
- ٢٠ عبد الودود مكرم: الدور الخلقى لمعلم المدرسة الثانوية في مصر (من وجه نظر عينة من المعلمين والموجهين)، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء ٥٩، ١٩٩٣.
- ٢١ الدسوقي، صلاح الدين عبدالعاطي: رؤى معاصرة لبعض القضايا التربوية، دار المهندس للطباعة والنشر، دمياط الجديدة، ٢٠٠٤.
- ٢٢ على موسى الصباحيين ومحمد فرحان: القضاة على سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٣.
- ٢٣ غادة عبد الرحيم السحيمات: دور المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة- عمادة الدراسات العليا، الأردن، ٢٠١٨م.
- ٢٤ فرغلي جاد أحمد: دور بعض المؤسسات التربوية في مواجهة خطر المخدرات، المجلة التربوية، جامعة جنوب الوادي، العدد العاشر، الجزء الأول، ١٩٩٥.
- ٢٥ كامل جاد: التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٦ محمد خليف بركات: الأدوار الجديدة للمعلم، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- ٢٧ محمد عبد العليم: المناهج وطرق التدريس، ط ٢، دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠١.

- ٢٨ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ج ٢، دار عمران، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- ٢٩ مصطفى رجب، حسين طه: مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠٠٨.
- ٣٠ مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، جدة، ١٩٩٠ م.
- ٣١ نجلاء محمد صالح: نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة إلمروك، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٨، ج ٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل ٢٠١٠ م.
- ٣٢ وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤م - ٢٠٣٠م).

### المراجع الأجنبية:

1. Anderson Damon: Productivism, Vocational and Professional Education and the Ecological Question, Center for Work and Learning Studies Journal, vol 17, Monish University, Victoria Australia 2008 .
2. Bhardwaj, B., Tyagi, H.K. and Ameta D. "A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students." **Journal of Education and Practice**, Vol. 6 (31), 2015.
3. Bhardwaj, B., Tyagi, H.K. and Ameta D: "A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students." Journal of Education and Practice, vol. 6 (31), 2015.
4. Derili-Iman, E: "The Effect of the Values Education Programme on 5.5-6 Year Old Children's Social Development: Social Skills, Psycho-Social Development and Social Problem Solving Skills. Education Sciences: Theory and Practices, vol.14, (1), 2014.
5. He, Yanyun: Parents, Peers, Cigarette Taxes/Prices, and Adolescent Smoking, University of Illinois at Chicago, ProQuest Dissertations Publishing, 2017.
6. Iyer, Ranjani Balaji. "Value-based education: Professional development vital towards effective integration." **IOSR Journal of research and method in education** 1.1٠ 2019.
7. Kucukturan Ayse Guler, Hatisaru Vesife: Vocational and Technical Education Problem- based Learning Exercises: Sample Scenario, **World Conference on Education Sciences** , procedia social and Behavioral Sciences. U.S.A, 2009.
8. L Thomas: teaching respect and responsibility, journal of emotional and behavioral problems, 1996.
9. Rule f, U: " Studies in values ", ( London, Mack well press, 2001).
10. Sally White, "When You Realize You Have Complete Responsibility For Your Life, You Become Completely Free" **www.lifehack.org**, Retrieved, 2020.